11 من 72 | شرح أحاديث الصيام من كتاب المنتقى | باب الرخصة في القبلة للصائم إلا لمن يخاف على نفسه

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن كريم شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى. الدرس الحادي عشر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس جديد من شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى للامام المجد عبدالسلام ابن تيمية - 00:00:20

الحراني وضيفنا في هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا الدرس. حياكم الله وبارك فيكم. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب الرخصة في القبلة - 00:00:40

للصائم الا لمن يخاف على نفسه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين في الحقيقة ان الصائم يتجنب ما يثير الشهوة - 00:01:00

يؤثر على صيامه والقبلة قبلة الزوجة هي من هذا النوع فيها التفصيل اذا كانت لا تؤثر على صيامه بان كان مالكا لاربه فانه لا بأس بذلك كما سبق في حديث عمر - 00:01:20

رضي الله عنه لما قبل وهو صائم والنبي صلى الله عليه وسلم لم يأمره بالاعادة وفي هذا الباب بيان لذلك ايضا. اما اذا كان يخشى ثوران الشهوة فانه لا يجوز له ان - 00:01:43

يقبل تجنبا للاسباب التي تؤثر على صيامه. نعم عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم متفق عليه والحديث الثاني عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم ولكنه - 00:02:03

كان املككم لاربه. نعم. هذان الحديثان هما في موضوع الترجمة ان القبلة المباشرة اذا كانتا يثيران الشهوة فانهما لا يجوزان للصائم تجنبا لاسباب الافطار اما اذا كانت القبلة او المباشرة لا - 00:02:29

تثير الشهوة فلا بأس بذلك وهذا ما كان يحصل من النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرت زوجتاه رضي الله عنهن في وقالت انه كان املككم لاربه اي لشهوته فاذا كان هذا لا يثير الشهوة فلا بأس به نعم - 00:02:56

قال المؤلف رحمه الله تعالى باب من اصبح جنبا وهو صائم. نعم الله جل وعلا قال الان باشروهن ابتغوا ما كتب الله لكم الى قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:03:19

فهذا يقتضي انه له ان يأكل وان يشرب وان يجامع الى ان يتحقق من طلوع الفجر. فاذا جامع فانه يتسحر وهو جنب ثم يغتسل بعد ذلك بعدما يدخل في الصيام - 00:03:39

فالاغتسال لو تأخر لا بأس بذلك. نعم عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال يا رسول الله تدركني الصلاة وانا جنب افاصوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم. فقال لست مثلنا - 00:04:00

يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فقال والله اني لارجو ان كون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقي. رواه احمد

ومسلم نعم هذا الحديث نص - 00:04:24
في الموضوع في ان له ان ان يأكل ويشرب ويجامع الى ان يطلع الفجر فيتسحر ايضا لو جامع فانه يتسحر قبل طلوع الفجر يتسحر ويأكل ويشرب قبل طلوع الفجر ويؤخر - 00:04:44
الاغتسال وذلك لا يؤثر على صيامه لانه لا يشترط لنية الصيام الطهارة فيجوز له ان يصوم وهو على غير طهارة واذا كان جنبا يغتسل بعد ذلك وهذا ما كان يحصل من النبي صلى الله عليه وسلم وهو مأخوذ - 00:05:04
من الاشارة في الاية الان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم الى قوله كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من فجر ادل على ان انه لو جامع قبل طلوع الفجر فانه يقدم الاكل والشرب للسحور ويؤخر - 00:05:26
اغتسال الجنابة ولما سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك اخبره ان هذا يحصل له صلى الله عليه وسلم انه يصوم وهو جنب ثم يغتسل قال يا رسول الله اني قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر - 00:05:48
وظن ان هذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم الرسول آآ بين له انه صلى الله عليه وسلم ان ما حرم الله وانه مثل الامة في هذه الامور ليس هذا من خواصه صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:06:08
وعن عائشة وام سلمة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم في رمضان متفق عليه هذا كما سبق انه صلى الله عليه وسلم - 00:06:32
كان تصيبه الجنابة ويحظر السحور قبل طلوع الفجر فيتسحر ثم يغتسل بعد طلوع الفجر وهذا يدل على انعقاد الصيام ولو كان الانسان على غير طهارة وهذا من تيسير الله سبحانه وتعالى لهذه الامة. كما روت ازواجه صلى الله عليه وسلم انه كان تصيبه الجنابة ثم - 00:06:51
ويتسحر ثم يعقد الصيام عند طلوع الفجر ثم يغتسل بعد ذلك فهذا يدل على انه لا يشترط لعقد الصيام ان يكون الانسان طاهرا من الحدث الاكبر والاصغر. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ صالح على تفضلكم - 00:07:18
شرح هذه الاحاديث من كتاب آآ المنتقى شرح حديث الصيام للامام المجد عبدالسلام ابن تيمية الحراني جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء ولكم التحية من زميلي مهندس الصوت عثمان ابن عبد الكريم الجويبر والسلام عليكم ورحمة الله - 00:07:39
وبركاته - 00:07:59